97 - (2012) وحدثني إسحاق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبدا يقول .

ينتشر الشيطان فإن صبيانكم فكفوا - أمسيتم أو - الليل جنح إذا) A ا رسول قال Y حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم ا فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم ا وخمروا آنيتكم واذكروا اسم ا ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفؤا مصابيحكم) .

[ش (إذا كان جنح الليل) هذا الحديث فيه جمل من أنواع الخير والآداب الجامعة لمصالح الآخرة والدنيا فأمر A بهذه الآداب التي هي سبب للسلامة من إيذاء الشيطان وجعل ا D هذه الأسباب أسبابا للسلامة من إيذائه فلا يقدر على كشف إناء ولا حل سقاء ولا فتح باب ولا إيذاء صبي وغيره إذا وجدت هذه الأسباب وجنح الليل بضم الجيم وكسرها لغتان مشهورتان وهو ظلامه ويقال أجنح الليل أي أقبل ظلامه وأصل الجنوح الميل .

(فكفوا صبيانكم) أي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت .

(فإن الشيطان ينتشر) أي جنس الشيطان ومعناه أنه يخاف على الصبيان ذلك الوقت من إيذاء الشياطين لكثرتهم حينئذ]